

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط (14-15) سنة.

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف - وهران.

شنوف خالد

ملخص

تهدف الدراسة إلى إبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط (14-15) سنة ولأجل ذلك اتبعنا المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة 300 تلميذ وتم اختيارها بطريقة عشوائية، واستعملنا في جمع البيانات الوسائل الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار T ستودنت - معامل الارتباط بيرسون) من أجل الوصول إلى النتائج وتحليلها ومقابلتها بالفرضيات، وأسفرت نتائج الدراسة على أن هناك فرق دال إحصائياً بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسين لصالح الممارسين، وكذلك هناك فرق دال إحصائياً بين الإناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسات لصالح الممارسات بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والإناث الممارسات، وعليه نوصي بضرورة الاهتمام بالنشاط البدني الرياضي التربوي لما له من دور فعال في تحقيق التفاعل الاجتماعي خاصة المراهقين فضلاً أنه يثري العلاقات الاجتماعية بينهم.

الكلمات الدالة: النشاط البدني الرياضي التربوي - التفاعل الاجتماعي - مرحلة المراهقة.

Abstract.

The current paper aims at showing the role of sports physical activity in ensuring the social interaction for learners of the middle school between the age 14 and 15 years old. So, we followed the descriptive methodology where the study case reached 300 pupils who were chosen randomly. In order to gather data, we used: the means statistical (Arithmetic mean, standard deviation, « T » test, Pearson correlation coefficient to get the results, analyze them and then compare them with the hypothesis. Those results statistically displayed a clear difference between those male pupils who practice sport and those male pupils who don't practice it. In addition to that the same results proved the same case for female pupils. The results also indicated that there are no differences between male and female pupils when it comes to the sport physical activity. Therefore, we recommend the necessity of talking the sport physical activity into consideration and taking care of it because of its importance and role in accomplishing the social interaction especially for teenagers/adolescents, and also for the fact that it enriches the social relationships among them.

Keywords: Physical Sports Educational Activity - Social Interaction-Adolescence.

1- مقدمة.

يتأثر النمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، ويتوقف على النضج الاجتماعي للخبرات التي يمر بها والمعاملة التي يتلقاها في كل من المنزل والمدرسة والمجتمع، ولما كانت هاته البيانات تختلف بعضها عن البعض الآخر من حيث المعاملة والخبرات التي تنتجها للمراهق، فإنه يتوقع اختلافاً بين المراهقين في الخصائص الاجتماعية. (د أسامة كامل راتب و د إبراهيم عبد ربه خليفة، 1999، صفحة 125)

ويظهر هذا الاختلاف خلال حصص التربية البدنية الرياضية على اعتبار أن ممارسة الرياضة بأنشطتها المتنوعة تعد وسيلة من الوسائل المهمة التي تساعد الفرد على تفريغ الطاقات الزائدة، التعبير عن الذات، وبناء الشخصية المتزنة والمتكاملة، فممارستها بالطريقة التربوية الصحيحة والمنظمة تؤثر بشكل مباشر على الفرد بشكل عام والمراهق بشكل خاص وتكسيبه اتجاهات وقيم وسلوكيات سليمة تجعله يتلاءم مع نفسه وأفراد مجتمعه وهذا ما أشار إليه "تشارلز بيوتشر" إلى أن الأنشطة التربوية السليمة تجعله يعمل على تدعيم العلاقات الإنسانية بين أفراد الجماعة وذلك من خلال تدعيم قيم الصداقة والود كما تعمل على تنمية المواهب والاستعدادات الفطرية. (أحمد علي حسن، 1993، صفحة 5)

ويعد النشاط البدني الرياضي على حسب "ماتيف" بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها، وبذلك ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب الرياضي الذي يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته وتضيف "كوسولا" أن التنافس سمة أساسية تضيف على النشاط الرياضي طبعاً اجتماعياً ضرورياً وذلك لأن النشاط الرياضي إنتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي. (أمين أنور الخولي، 2001، صفحة 88)

وعلى هذا الأساس فإن النشاط البدني الرياضي هو مجموعة من المهارات التي يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته وتفاعله مع مجتمعه. (علي يحي منصور، 2001)

ويعد التفاعل الاجتماعي التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات والذي يتم عادة عن طريق الاتصال وبمعنى آخر هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم البعض عقلياً ودافعياً وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف، ويعتبر التأثير المتبادل جوهر التفاعل فحينما يتقابل عدد من الأفراد وجهاً لوجه في الجماعة يبدأ الاتصال والتفاعل بين هؤلاء الأفراد من خلال اللغة والإشارات والرموز. (مصطفى حسين باهي وإخلاص عبد الحفيظ، 2004، صفحة 19)

وتكمن أهمية بحثنا في تسليط الضوء على دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط (14-15) سنة.

وقد اتجه الكثير من الباحثين دراسة هذا المجال فنجد دراسة (فلاح حسن رمضان هلال، 2013) "أثر استخدام الألعاب التعاونية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى رياض الأطفال" وقد أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية الألعاب التعاونية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض وإسهام هذه الألعاب التعاونية في تنمية التفاعل الاجتماعي.

2- مشكلة البحث.

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته وهذا هو الجوهر الأساسي للمجتمعات نتيجة تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وهذا ما ينصب على التلاميذ باعتبارهم فرد مرتبط بهذا المجتمع ذات العلاقات الاجتماعية والنفسية من خلال إحداث حالة انفعالية لمعرفة الدوافع والرغبات، فالتفاعل الاجتماعي يتكون من عديد العوامل التي تساعد على تماسك الأفراد والتي لا بد أن يهتم بها الأخصائي الاجتماعي. (خير الدين عويص وعصام هلال، 1997).

خاصة أن مرحلة المراهقة تعد منعرجاً مهماً في بناء شخصية الفرد السوي فهي من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وذلك لما يتعرض له من صراعات داخلية وخارجية حيث أنها تمضي الاستجابات الاجتماعية عند المراهق في اتجاهين: الأول نحو الفردية والثاني نحو الاجتماعية، فالأول يتجلى في الشعور بالقيمة الاجتماعية للتغيرات الجسمية، ونتيجة لذلك بعدم الرضا من المعاملة يتلقاها من الأسرة والراشدين بوجه عام فهو لم يعد طفلاً، ومن ثم يقع الصراع بينه وبينهم. (مالك محلول، 2003، صفحة 139).

ومن الملاحظ في المؤسسات التربوية أن التلاميذ الذين لا يمارسون التربية البدنية والرياضية ومنهم المعفيين يعانون من اضطراب العلاقة بينهم وبين زملائهم وبينهم وبين الأستاذ بالإضافة إلى وجود نوع من العزلة أثناء جلوسهم في الحصة وأحياناً تظهر مشاحنات فيما بينهم حتى يصل بهم الأمر إلى المشاجرة وهذا نتيجة لشعورهم بعدم الرضا عن أنفسهم وعن النقص الذي يعانون منه كونهم لا يمارسون الأنشطة البدنية على عكس التلاميذ الذين يتابعون حصص النشاط الرياضي باستمرار فنجدهم في أغلب الأوقات مستمتعين بممارسة الأنشطة الرياضية داخل الحصة خاصة أثناء ممارسة الألعاب الجماعية التي يتم فيها التعاون والتنافس وتقسيم الأدوار ومحاولة الوصول بالفريق إلى النجاح وتغليب المصلحة العامة للمجموعة على المصلحة الخاصة أثناء الوضعية الإدماجية في حصص التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال ما سبق أراد الباحث إبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومن خلال هذا الطرح لا يسعنا إلا أن نطرح التساؤل التالي:

- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط (14-15) سنة؟

ومن خلال هذا التساؤل نطرح الأسئلة الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والذكور غير الممارسين في تحقيق التفاعل الاجتماعي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي والإناث غير الممارسات في تحقيق التفاعل الاجتماعي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والإناث الممارسات في تحقيق التفاعل الاجتماعي؟

3- الفرضيات.

1-3- الفرضية العامة.

- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور فعال في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط (14-15) سنة.

2-3- الفرضيات الجزئية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والذكور غير الممارسين في تحقيق التفاعل الاجتماعي لصالح الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي والإناث غير الممارسات في تحقيق التفاعل الاجتماعي لصالح الممارسات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والإناث الممارسات في تحقيق التفاعل الاجتماعي.

4- أهداف البحث.

- معرفة الدور الذي تلعبه الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ الطور المتوسط.
- محاولة إبراز مدى تحقيق التفاعل الاجتماعي عند الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والإناث الممارسات.
- تبيان الفروق في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية وغير الممارسين.

5- منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

ان عملية جمع البيانات في أي بحث علمي من المراحل الهامة التي تحتاج الى عناية خاصة من قبل الباحث فقيمة البحث ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث، وفقا لطرق ومناهج ووسائل تساعد الباحث على الوصول الى نتائج أدق.

1-5- منهج البحث.

من خلال المشكلة المطروحة استعمل الباحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة وهذا من خلال توزيع المقياس.

2-5- عينة البحث.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتمثلت في التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي (ذكور وإناث) حيث بلغت النسبة المئوية للعينة 30% من المجتمع الكلي والبالغ 1000 على مستوى دائرة عين الحجر.

الجدول رقم 01 : يوضح عينة التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسين (ذكور وإناث)

العدد	العينة
120	الذكور الممارسين
60	الذكور غير الممارسين
80	الإناث الممارسات
40	الإناث غير الممارسات

3-3- مجالات البحث:

- المجال البشري : عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- المجال الزمني : من 2017/03/05 إلى 2017/05/11.

- **المجال المكاني:** متوسطة يحي عبد القادر، متوسطة بلوادي الطيب، المتوسطة الجديدة (مولاي العربي)، متوسطة مبارك عبد القادر، متوسطة المجاجي.

4-5- متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** النشاط البدني الرياضي التربوي.

- **المتغير التابع:** التفاعل الاجتماعي.

6-5- أدوات البحث:

قام الباحث باستخدام مقياس التفاعل الاجتماعي حيث تم إعداد المقياس من طرف الدكتور عادل عبد الله محمد ويهدف إلى دراسة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية.

7-5- وصف أداة القياس:

تم اختيار مقياس التفاعل الاجتماعي للدكتور عادل عبد الله محمد وهو اختبار مكون من 32 عبارة مقسمة على 3 محاور:

الجدول رقم 02 : يوضح محاور التفاعل الاجتماعي وأرقام العبارات

أرقام العبارات	المحاور
11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	الإقبال الاجتماعي
22-21-20-19-18-17-16-15-14-13-12	الاهتمام أو الانشغال الاجتماعي
32-31-30-29-28-27-26-25-24-23	التواصل الاجتماعي

إن استعمال المقياس في هدفه العام هو الكشف على درجة التفاعل الاجتماعي للأفراد المطبق عليهم بحيث أن العبارات الإيجابية تعني أن الفرد متفاعل اجتماعيا، في حين أن العبارات السلبية تشير إلى العكس.

- كيفية تصحيح المقياس:

يصحح المقياس عن طريق المفتاح التالي:

- **العبارات الإيجابية:**

نعم=2 / أحيانا=1 / لا=0

- **العبارات السلبية:**

نعم=0 / أحيانا=1 / لا=2

8-5- الأسس العلمية للمقياس.

الصدق: إن صدق الاختبار أو المقياس يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله فالاختبار الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئا بدلا منها أو بالإضافة إليها.

صدق المحتوى: يهتم بتحليل المضمون أو الفقرات فرديا أو جماعيا، فكل فقرة أو مفردة من مفردات الاختبار يجب أن تمثل مقياسا صحيحا، وأن يتضمن الاختبار ككل فقط الفقرات التي تمثل السمات المطلوب قياسها بواسطة الاختبار.

ولإيجاد صدق المحتوى تم عرض المقياس على 5 محكمين مختصين ويتمتعون بخبرة وكفاءة في التدريس والبحث العلمي.

إضافة إلى أنه من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالبنية للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائبها أخطاء القياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وقد تبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية.

الثبات: يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية بناء وتقنين الاختبارات، وهو يعني أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه.

وقد استعملنا تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه للتأكد من أن مقياس التفاعل الاجتماعي ثابت وقد تم ذلك على عينة قدرها 20 تلميذا حيث قمنا بتقسيم المقياس وبعد أسبوع من ذلك إعادة توزيع المقياس وعلى نفس العينة مع الحفاظ على نفس التغيرات (نفس التلاميذ، ذات المكان، ذات التوقيت).

الجدول رقم 03 : يوضح معاملات الثبات والصدق لمحاو مقياس التفاعل الاجتماعي.

القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	معامل الصدق	معامل الثبات	المعاملات	
						أبعاد المقياس	
0.50	0.05	19	20	0.87	0.76	الإقبال الاجتماعي	
				0.93	0.87	الاهتمام والانشغال الاجتماعي	
				0.83	0.70	التواصل الاجتماعي	

6-تحليل النتائج

1-6- عرض نتائج المقياس (أبعاد التفاعل الاجتماعي) بالنسبة للذكور الممارسين والغير الممارسين:

الجدول رقم 04 : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T لأبعاد التفاعل الاجتماعي.

نوع الفرق	درجة الحرية	قيمة T عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة T المحسوبة	المجموعة (1) الذكور الممارسين		المجموعة (2) الذكور الغير الممارسين		أبعاد التفاعل الاجتماعي
				ن = 120		ن = 60		
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
دال احصائيا	178	1.65	5.83	2.16	13.03	1.67	19.91	الإقبال الاجتماعي
			4.15	1.91	12.80	1.63	19.95	الاهتمام و الانشغال الاجتماعي
			3.12	1.67	12.28	1.79	19.42	التواصل الاجتماعي
			4.36	1.91	12.70	1.69	19.76	الدرجة الكلية للمقياس

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ نتائج الإقبال الاجتماعي بالنسبة لمجموعة الذكور الممارسين للنشاط البدني والذكور غير الممارسين ، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور الممارسين 19.91 وانحراف معياري قدره 1.67 بينما بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي 13.03 وانحراف معياري 2.16 ، وهذا وبلغت قيمة T المحسوبة 5.83 وهي أكبر من T الجدولية المقدره ب 1.65 عند درجة حرية 178 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يبين انه يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسين ولصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

نلاحظ نتائج الاهتمام والانشغال الاجتماعي بالنسبة لمجموعة الذكور الممارسين للنشاط البدني والذكور غير الممارسين ، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور الممارسين 19.95 وانحراف معياري قدره 1.63 بينما بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور غير ممارسين للنشاط البدني الرياضي 12.80 وانحراف معياري 1.91 ، هذا وبلغت قيمة T المحسوبة 4.15 وهي أكبر من T الجدولية المقدره ب 1.65 عند درجة حرية 178 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يبين انه يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسين ولصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي.

نلاحظ نتائج التواصل الاجتماعي بالنسبة لمجموعة الذكور الممارسين للنشاط البدني والذكور غير الممارسين ، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور الممارسين 19.42 وانحراف معياري قدره 1.79 بينما بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور غير ممارسين للنشاط البدني الرياضي 12.28 وانحراف معياري 1.67 ، هذا وبلغت قيمة T المحسوبة 3.12 وهي أكبر من T الجدولية المقدره ب 1.65 عند درجة الحرية 178 ومستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما يبين انه يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسين ولصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

نلاحظ نتائج الدرجة الكلية لأبعاد التفاعل الاجتماعي بالنسبة لمجموعة الذكور الممارسين للنشاط البدني والذكور غير الممارسين ، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور الممارسين 19.76 وانحراف

معياري قدره 1.69 بينما بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور غير ممارسين للنشاط البدني الرياضي 12.70 وانحراف معياري 1.91 ، وهذا وبلغت قيمة T المحسوبة 4.36 وهي أكبر من T الجدولية المقدره ب 1.65 عند درجة الحرية 178 ومستوى الدلالة 0.05 ، وهذا ما يبين انه يوجد فرق دال احصائيا بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسين ولصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي .

2-6- عرض نتائج المقياس (ابعاد التفاعل الاجتماعي) بالنسبة للإناث الممارسات وغير الممارسات:

الجدول رقم 05 : يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة T لأبعاد التفاعل الاجتماعي.

نوع الفرق	الدرجة الحرة	قيمة T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة T المحسوبة	المجموعة (2) الإناث غير الممارسات		المجموعة (1) الإناث الممارسات		العينة
				ن = 40		ن = 80		
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد التفاعل الاجتماعي
دال احصائيا	118	1.65	3.55	2.12	12.07	1.85	19.53	الاقبال الاجتماعي
			1.76	1.99	12.92	2.01	19.66	الاهتمام و الانشغال الاجتماعي
			2.48	2.10	12.75	1.62	19.15	التواصل الاجتماعي
			2.59	2.07	12.58	1.82	19.44	الدرجة الكلية للمقياس

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ نتائج **الاقبال الاجتماعي** بالنسبة لمجموعة الإناث الممارسات للنشاط البدني والإناث غير الممارسات ،حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الإناث الممارسات 19.53 وانحراف معياري قدره 1.85 بينما بلغ المتوسط الحسابي عند الإناث غير الممارسات للنشاط البدني الرياضي 12.07 وانحراف معياري 2.12 ، هذا وبلغت قيمة T المحسوبة 3.55 وهي أكبر من T الجدولية المقدره ب 1.65 عند درجة الحرية 118 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الإناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسات ولصالح الممارسات للنشاط البدني الرياضي .

نلاحظ نتائج **الاهتمام و الانشغال الاجتماعي** بالنسبة لمجموعة الإناث الممارسات للنشاط البدني والإناث غير الممارسات ،حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الإناث الممارسات 19.66 وانحراف معياري قدره 2.01 بينما بلغ المتوسط الحسابي عند الإناث غير الممارسات للنشاط البدني الرياضي 12.92 وانحراف معياري 1.99 ، هذا وبلغت قيمة T المحسوبة 1.76 وهي أكبر من T الجدولية المقدره ب 1.65 عند درجة الحرية 118 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الإناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسات ولصالح الممارسات للنشاط البدني الرياضي .

نلاحظ نتائج **الدرجة الكلية لأبعاد التفاعل الاجتماعي** بالنسبة لمجموعة الإناث الممارسات للنشاط البدني والإناث غير الممارسات ،حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الإناث الممارسات 19.44 وانحراف معياري قدره 1.82 بينما بلغ المتوسط الحسابي عند الإناث غير ممارسات للنشاط البدني الرياضي 12.58 وانحراف معياري 2.07 ، هذا وبلغت قيمة T المحسوبة 2.59 وهي أكبر من T الجدولية المقدره ب 1.65

عند درجة حرية 118 ومستوى الدلالة 0.05 ، و هذا ما يبين انه يوجد فرق دال احصائيا بين الاناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسات ولصالح الممارسات للنشاط البدني الرياضي .
6-3- عرض نتائج المقياس (ابعاد التفاعل الاجتماعي) بالنسبة للذكور الممارسين والاناث الممارسات:

الجدول رقم 06 : يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة T لأبعاد التفاعل الاجتماعي.

نوع الفرق	درجة الحرية	قيمة T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05	قيمة T المحسوبة	المجموعة (1) الذكور الممارسين		المجموعة (2) الاناث الممارسات		العينة
				ن = 120		ن = 80		
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
غير دال احصائيا	198	1.97	0.13	1.85	19.53	1.67	19.91	الاقبال الاجتماعي
			0.28	2.01	19.66	1.63	19.95	الاهتمام و الانشغال الاجتماعي
			0.27	1.62	19.15	1.79	19.42	التواصل الاجتماعي
			0.22	1.82	19.44	1.69	19.76	الدرجة الكلية للمقياس

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ نتائج **الاقبال الاجتماعي** بالنسبة لمجموعة الذكور الممارسين للنشاط البدني والاناث الممارسات، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور الممارسين 19.91 وانحراف معياري قدره 1.67 بينما بلغ المتوسط الحسابي عند الاناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي 19.53 وانحراف معياري 1.85 ، هذا وبلغت قيمة T المحسوبة 0.13 وهي أصغر من T الجدولية المقدر ب 1.97 عند درجة الحرية 198 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والاناث الممارسات.

نلاحظ نتائج **الاهتمام و الانشغال الاجتماعي** بالنسبة لمجموعة الذكور الممارسين للنشاط البدني والاناث الممارسات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور الممارسين 19.95 وانحراف معياري قدره 1.63 بينما بلغ المتوسط الحسابي عند الاناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي 19.66 وانحراف معياري 2.01 ، هذا وبلغت قيمة T المحسوبة 0.28 وهي أصغر من T الجدولية المقدر ب 1.97 عند درجة الحرية 198 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والاناث الممارسات.

كما نلاحظ نتائج **التواصل الاجتماعي** بالنسبة لمجموعة الذكور الممارسين للنشاط البدني والاناث الممارسات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور الممارسين 19.42 وانحراف معياري قدره 1.79 بينما بلغ المتوسط الحسابي عند الاناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي 19.15 وانحراف معياري 1.62 ، هذا وبلغت قيمة T المحسوبة 0.27 وهي أصغر من T الجدولية المقدر ب 1.97 عند درجة الحرية 198 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والاناث الممارسات.

نلاحظ نتائج **الدرجة الكلية لأبعاد التفاعل الاجتماعي** بالنسبة لمجموعة الذكور الممارسين للنشاط البدني والاناث الممارسات ، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور الممارسين 19.76 وانحراف معياري قدره 1.69 بينما بلغ المتوسط الحسابي عند الاناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي 19.44 وانحراف معياري 1.82 ، هذا وبلغت قيمة T المحسوبة 0.22 وهي أصغر من T الجدولية المقدر ب 1.97 عند درجة الحرية 198 ومستوى الدلالة 0.05 مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والاناث الممارسات.

7- مقابلة النتائج بالفرضيات.

بهدف توظيف النتائج والبيانات التي توصلنا اليها في الدراسة الميدانية ولإيجاد حل للمشكلة المطروحة سوف نقوم بمناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات.

1-1 مناقشة الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسين في تحقيق التفاعل الاجتماعي لصالح الممارسين.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية والمتمثلة في الجدول رقم (01) يتبين لنا من خلال النتائج الإحصائية المستخلصة أن الفروق الظاهرية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسين لهذا الأخير لها دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح الذكور الممارسين ويعود ذلك إلى أن ممارسة النشاط البدني الرياضي تكسب الفرد القدرة على التواصل مع الآخرين من خلال الأنشطة الرياضية المختلفة خاصة تلك الأنشطة الجماعية التي تفرض عليه أن يكون منسجما مع زملائه ومتفقا معهم إضافة إلى كونها منمية للصفات الخلقية كالتعاون والصداقة وحسن المعاملة.

وللاستدلال من الجانب النظري يقول **محمد حسن علاوي** "إن العمل الجماعي، التعاون، الألفة، الاهتمام بأداء الآخرين كلها صفات تتميزها من خلال أوجه النشاطات الرياضية المختلفة" (محمد حسن علاوي، 1994، صفحة 161).

وهذا ما يتفق مع دراسة **محمد بقدي** والذي توصل أن "النشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم الوسائل التي تتيح للشباب فرص الاقتراب من بعضهم فحسب ولكنه يساعد هؤلاء الشباب على التكيف الاجتماعي وإثراء العلاقات الاجتماعية والروح الرياضية ليست في المجال الرياضي فحسب بل في مجال الحياة داخل المجتمع" (محمد بقدي، 2010، صفحة 24).

ومن خلال هذا الطرح نستطيع القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

2-7- مناقشة الفرضية الثانية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي وغير الممارسات في تحقيق التفاعل الاجتماعي لصالح الممارسات.

من خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في الدراسة الميدانية والمتمثلة في الجدول رقم (03) تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية المستخلصة أن الفروق الظاهرية بين الإناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي في تحقيق التفاعل الاجتماعي وغير الممارسات لها دلالة إحصائية لصالح الإناث الممارسات وهذا لما للنشاط البدني الرياضي من تأثير على سلوكيات الفرد خاصة أن الإناث لا يجدون وقتا يفرغون فيه مكروباتهن والخروج من ملل الحصص الأخرى إلا في وقت ممارسة النشاط البدني الرياضي من خلال اختلاطهم مع كافة زملاء والاشتراك معهم في مختلف الأنشطة وتحسين عملية التواصل وبث روح الجماعة الرياضية.

وهذا ما يتفق مع قول **عبد الخالق** "أن من خصائص الألعاب الاجتماعية أنها تعمل على تعويض الفرد خاصة الإناث ما يفقده من الحياة العادية كأدوار القيادة بالإضافة إلى إشباع حاجاته والضيوابط الاجتماعية وإشباع حاجاته أيضا من الانتماء إلى الجماعة ولذلك سيستمر النضال دائما من أجل تقبل الجماعة وتبعا للدور الذي يلعبه الفرد ليكتسب رضى الجماعة". (عبد الخالق، 2001، صفحة 24).

وجاء في قول **أمين أنور الخولي** "تقدم الأنشطة البدنية والرياضية في إطار الفرق فرصا أفضل لنمو القيم الاجتماعية المقبولة حيث ينمو الفرد من خلال قيم الجماعة وعبر تفاعل اجتماعي ثري تدفعه إليه ظروف اللعبة حيث يستخدم مهاراته الفردية وكل قدراته لصالح فريقه". (أمين أنور الخولي، 2001).

وهذا ما توصلت إليه دراسة **نبراس يونس محمد ال مراد** والذي توصل إلى أن البرامج المستخدمة في بحثه باستخدام الألعاب الحركية أسهمت في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام والإناث بشكل خاص". (نبراس يونس محمد ال مراد، 2004).

ومن خلال هذا الطرح نستطيع القول إن الفرضية الثانية قد تحققت.

3-7- مناقشة الفرضية الثالثة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والإناث الممارسات في تحقيق التفاعل الاجتماعي.

من خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في الدراسة الميدانية والمتمثلة في الجدول رقم (04) تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية المستخلصة أن الفروق الظاهرية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والإناث الممارسات في تحقيق التفاعل الاجتماعي ليست لها دلالة إحصائية حيث أن كلا من الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والإناث الممارسات كان قد أثر عليه النشاط البدني الرياضي إيجابيا مما يعكس الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في تطوير الجانب الاجتماعي للفرد بدون تأثير عامل الجنس مما يؤدي إلى وجود نوع من التواصل الاجتماعي بينهم مما ينمي حب المصلحة العامة على حساب الخاصة.

ومن خلال هذا الطرح نستطيع القول إن الفرضية الثالثة قد تحققت.

ومن خلال الجداول (02) و(03) و(04) ونتائج الدرجة الكلية للمقياس يمكننا القول أن الفرضية العامة قد تحققت.

8- الاستنتاجات :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الممارسين للنشاط البدني الرياضي والذكور غير الممارسين للنشاط البدني الرياضي ولصالح الممارسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي والإناث غير الممارسات للنشاط البدني الرياضي ولصالح الممارسات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الممارسين والإناث الممارسات للنشاط البدني الرياضي.
- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور هام في تحقيق التفاعل الاجتماعي، كما له دور إيجابي في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- إن برامج التربية البدنية والرياضية تساهم بقدر كبير في تحقيق التفاعل الاجتماعي خاصة أثناء حصص الألعاب الجماعية.

9- الخلاصة العامة.

إن الفكرة التي استخلصناها من البحث وبناء على دراستنا التطبيقية نجد أن للنشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط وأن للممارسة الرياضية أثر فعال في الجانب الاجتماعي للمراهق بشكل خاص على عكس انعدام ممارسة النشاط البدني الرياضي، لأن الأنشطة البدنية والرياضية التربوية تنسم بئراء المناخ الاجتماعي ووفرة التفاعلات الاجتماعية بكل أبعادها التي تمد الممارس بقدر كبير من القيم والخبرات الاجتماعية المرغوبة، كما أن هاته الأخيرة تتيح للفرد فرصة التواصل مع الآخرين وتقبلهم وهذا ما توصل إليه الباحث في هذه الدراسة حيث أن التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي يتميزون عن غيرهم غير الممارسين من ناحية التفاعل الاجتماعي وبالضبط في بعد الإقبال الاجتماعي، الاهتمام أو الانشغال الاجتماعي، التواصل الاجتماعي.

10- التوصيات والإقتراحات.

- تنظيم الوروات الرياضية داخل المؤسسات التربوية التي من شأنها أن تعطي فرصا أكثر من أجل التواصل مع الأقسام الأخرى، وفتح مجال التعارف وإقبالهم على بعضهم البعض.
- محاولة أساتذة التربية البدنية والرياضية الكشف عن حاجات ورغبات التلاميذ في بداية العام الدراسي وهذا لتعزيز الحاجات الإيجابية والقضاء على الحاجات السلبية.
- توفير الوسائل البيداغوجية التي من شأنها أن تتيح فرص الاتصال والاهتمام وخلق روح التعاون بين التلاميذ.
- محاولة أساتذة التربية البدنية والرياضية قدر الإمكان دمج المعنيين من ممارسة النشاط البدني الرياضي وتكييف نشاطات تتناسب وقدراتهم والتأكد من شهادة الإعفاء دون الاكتفاء بشهادة التلميذ على نفسه.
- إعطاء أهمية لتكوين الأساتذة خاصة في العلوم الاجتماعية.

المصادر والمراجع:

- ابراهيم رحمة. (1998). تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- إحسان محمد الحسن. (2005). علم الاجتماع الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أحسن الزين. (2006). سيكولوجية الطفل والمراهق. سكيكدة: منشورات دار الأمواج.
- أسامة كامل راتب ود ابراهيم عبد ربه خليفة. (1999). النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أكرم زكي خطيبية. (1997). المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر.
- أمين أنور الخولي. (2001). أصول التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- بسطويسي احمد. (1996). اسس ونظريات الحركة. مدينة نصر: دار الفكر العربي.
- بهجت محمد صالح. (1985). عمليات خدمة الجماعة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- جلال سعد. (1984). علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية: منشئة المعارف.
- حامد عبد السلام زهران. (1999). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب.
- حسن المنسي. (1998). ديناميكية الجماعة والتفاعل الصفي. عمان: دار الكندي.
- خير الدين عويص وعصام هلال. (1997). علم الاجتماع الرياضي. القاهرة: دار الطباعة والنشر.
- دونكان ميتشال. (1974). معجم علم الاجتماع. بيروت: دار الطليعة.
- رمضان محمد القذافي. (2000). علم النفس الطفولة والمراهقة. الإسكندرية: المكتبة الأزربية.
- زكي محمد. (2004). تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي. المكتبة المصرية.
- عبد الخالق. (2001). لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية الطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.

مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية SPAPSA

- عصام عبد الخالق. (1982). التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات. مصر: دار المكتبة الجامعية.
علي يحي منصور. (2001). الثقافة والرياضة. مصر.
عمر بشير الطوبى. (1998). المراهقة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
غنيم سيد أحمد. (1973). سيكولوجية الشخصية. القاهرة: دار النهضة العربية.
فؤاد البهي السيد. (1997). الاسس النفسية للنمو. القاهرة: دار الفكر العربي.
فوزي أحمد أمين وبدر الدين طارق محمد. (2001). سيكولوجية الفريق الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
قاسم حسين الحسين وسمير مسلط الهاشمي. (1998). مقارنة بين عدائي المسافات القصيرة. بغداد: جامعة بغداد.
كمال درويش. (2001). الترويح وأوقات الفراغ. القاهرة.
لشناوي أحمد وآخرون. (2001). التنشئة الإجتماعية للطفل. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
مالك محلول. (2003). علم النفس الطفولة والمراهقة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
محمد الحماحمي. (1999). فلسفة اللعب. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
محمد الحمامي وانور الخولي. (1990). اسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية الجماعات الرياضية. مصر: مركز الكتاب للنشر.
محمد حسن علاوي. (1994). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار المعارف.
محمد نصر الدين رضوان. (2009). الإحصاء الإستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي.